

الطاقة الكامنة لديناميكية الفراغ كمصدر جمالي في الخراط العربي
Latent Energy of Space Dynamics as an Aesthetic Source in the
Arab Lathing

د/ منال عبد الحميد شلتوت
مدير متحف الحضارة المصرية

ملخص البحث

كان لظهور الدين الإسلامي أثر عميق في تغيير وجه النظرة الجمالية لكل شيء في الحياة، حيث كان الفنان يهتم بالجوهر والاندفاع وراء المطلق للانتقال من المحدود إلى اللانهائية في أفق معنوي، يسمو بالنفس إلى عالم الجمال الروحاني، وقد كانت نظرة المسلمين إلى التنوع الجمالي لا تستند على الإدراك الحسي فحسب بل كانت ترتبط بما هو جميل، من خلال الإدراك الذهني الذي يكشف عن جمال المضمون، الذي يؤكد العلاقة المعنوية بين الفنان وبيئته، من خلال علاقته بالمسكن والمسجد حتي أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من روحه، التي أفرزتها معطيات البيئة، ومنها الخراط العربي الدقيق (المشربية)، الذي وصل إلى درجة عالية من الدقة والاتقان، حتي تميز بدقة التفاصيل بما يناسب العقيدة الإسلامية، وأصبح الخراط العربي من المنتجات الإبداعية ذات الأشكال الهندسية من أهم مميزات الحضارة الإسلامية، وباعتبار ان الفراغ يعد عنصراً هاماً من عناصر تكوين المشربية التي تتكون من مجموعة البرامق المخروطة بأشكال مختلفة.